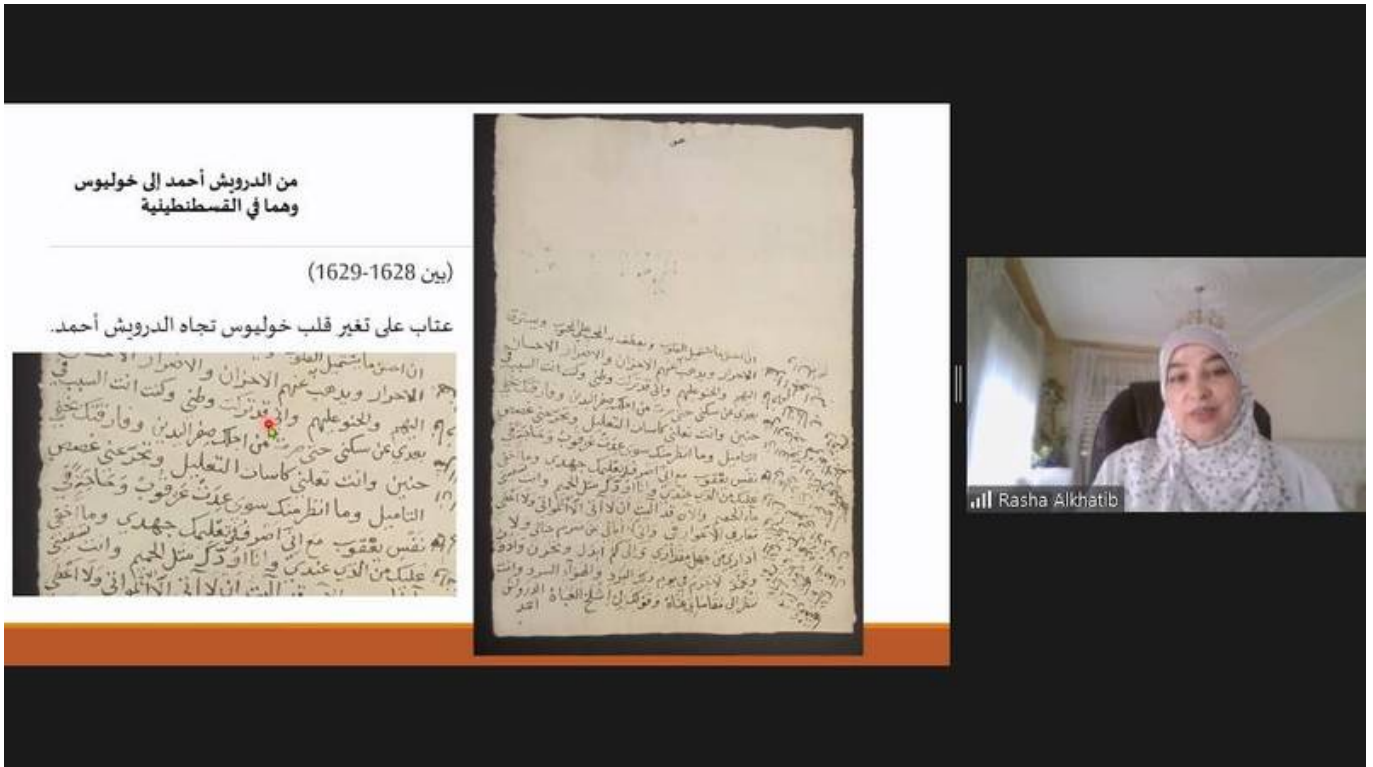


«جمع المخطوطات العربية في «جمعة المآجد»



نظّم مركز جمعة المآجد للثقافة والتراث بدبي، يوم أمس الأول الخميس، محاضرة افتراضية بعنوان: «جمع المخطوطات العربية في القرن 11هـ / 17م في ضوء مكاتبات المستشرقين مع مثقفي الشام وحلب»، قدّمتها د. رشا الخطيب / جامعة فيلادلفيا بالأردن.

عرّضت المحاضرة جوانب غير معروفة من تاريخ جمع المخطوطات العربية في القرن 11هـ / 17م، في ضوء ما تكشفه مكاتبات المستشرقين مع بعض مثقفي الشام وحلب في تلك الفترة؛ وتتيح هذه المكاتبات بين أولئك المستشرقين وبين بعض مثقفي الشام وحلب تفاصيل جديدة تخصّ جمع المخطوطات العربية من بلادنا ونقلها فيما بعد إلى أوروبا، وتقدّم دليلاً على التواصل المعرفي بين الشرق والغرب في العصور المتأخرة ما قبل الحديثة.

وهذه المكاتبات هي رسائل تخصّ ثلاثة مستشرقين من هولندا وإنجلترا، وقد تبادلوها مع عدد من المتعلمين من المسلمين والمسيحيين، ومعظمهم من المغمورين، الذين ساعدوا المستشرقين في تعلم العربية عندما جاؤوا إلى الشرق، وأعانوهم على جمع المخطوطات العربية.

وتُخْلِصُ هذه المكاتبات إلى أن عملية جمع المخطوطات العربية والإسلامية لم تكن دائماً غير نزيهة، بل كانت جانباً من
تجارة المعرفة الرائجة آنذاك.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.